

## الباب الأولى

### مقدمة

#### أ. خليفة البحث

التواصل والحياة البشرية أمران لا ينفصلان في التواصل ، يستخدم البشر اللغة كوسيط. مع وجود اللغة ، يمكن للبشر التفاعل مع بعضهم بعض وبناء العلاقات مع ملاحظة بشرط أن يستخدموا لغة مهذبة. وذلك لأن التهذيب معيار لحكم الشخص في التواصل على المدى الطويل. كلما طالت مدة تفاعل الشخص ، زاد استخدام مبدأ التهذيب بشكل غير مباشر في التفاعل مع الشخص الآخر (رحمن, جمجم و دايوالدين، ٢٠١٩).

التهذيب يلعب دورًا مهمًا في بناء تواصل جيد وسلس، لكن في الواقع، ليس كل شخص يلتزم بالتهذيب أثناء التواصل. يميل الناس إلى تجاهل التهذيب والتحدث باستخدام بعدم التهذيب. ولم يعد هذا الأمر محظورًا كما كان في السابق. لذلك، التواصل الذي يجب أن يكون جيدًا وسلسًا معرقلًا بسبب عدم التهذيب في اللغة.

ظهرت نظرية عدم التهذيب للغوي مرة أولى بقيادة جوناثان كولبير (١٩٩٦). تعتبر نظرية كولبير حول عدم التهذيب تطويرًا لنظرية تهذيب اللغوية التي وضعها براون وليفنسون (١٩٨٧). قال كولبير (٢٠٠٨: ٣٦) إن عدم التهذيب هو سلوك تواصلية يصممه المتحدث بهدف مهاجمة وجه المخاطب عمدًا أو جعله يشعر بفقدان الوجه. من بيان كولبير أعلاه، يعتمد أنّ عدم التهذيب يعتفد على نية المتحدث وفهم المخاطب للحديث الموجه إليه.

ثم قام كولبير (١٩٩٦: ٣٥٦) بصياغة مفهوم استراتيجيات عدم التهذيب التي تعاكس استراتيجيات التهذيب التي طورها براون وليفنسون، وهي: عدم التهذيب المباشرة، وعدم التهذيب الإيجابي، وعدم التهذيب السلبي، والسخرية أو التهذيب الزائفة، و حجب التهذيب في استخدام استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي، أوضح كولبير (١٩٩٦: ٣٥٤) ثلاثة عوامل تجعل الشخص يستخدم عدم التهذيب في اللغة، وهي: (١) مسافة العلاقة بين المتحدث والمخاطب ؛ (٢) السلطة أو الوضع الاجتماعي ؛ (٣) امتناع المتحدث عن الحفاظ على وجه المخاطب بشكل متعمد.

بالإضافة إلى صياغة استراتيجيات عدم التهذيب، قام كولبير (٢٠٠٣) أيضاً بصياغة مفهوم الإستجابة على عدم التهذيب. وفقاً لقاموس اللغة الإندونيسية (KBBI) (٢٠١٢) في (بوجياتي، ٢٠١٧)، الإستجابة هو رد الفعل أو الاستجابة لحدث معين. وفي هذه الدراسة، الحدث هو التهذيب اللغوي. وفقاً لكولبير (٢٠٠٣)، عندما يشعر الشخص بعدم التهذيب، يمكنه أن يقرر ما إذا كان سيحجب على تلك التصرفات أم لا. وعند الإجابة، يمكن للشخص ليقاومه أو قبول عدم التهذيب. عند المقاومة، يمكن للمتحدث استخدام استراتيجيتين: استراتيجية هجومية-هجومية أو استراتيجية هجومية-دفاعية. الاستراتيجية الهجومية تعني مهاجمة المتحدث بوجه مقابل، في حين أن الاستراتيجية الدفاعية تعني مقاومة الهجوم مع الحفاظ على الوجه.

عدم التهذيب اللغوي لا يمكن الوجود عليها فقط في الحياة اليومية، بل يمكن الوجود عليها أيضاً في الأعمال الأدبية سواء المطبوعة أو الرقمية مثل الكتب الإلكترونية والأفلام. الفيلم هو عمل أدبي

بصري يستخدم اللغة كوسيط لنقل الرسائل إلى الجمهور (أنجيليتا وسيفول مقيميين، ٢٠٢٣). كثيرًا من الأطفال إلى البالغين، جعل الأفلام وسيلة للتسلية أو التعلم.

الأفلام تحتوي على العديد من الأنواع مثل الأفلام الوثائقية، و أفلام الإعلانات التلفزيونية، و مقاطع الفيديو الموسيقية، والأفلام القصيرة، و الأفلام الطويلة، والعديد من الأنواع الأخرى. من بين هذه الأنواع، هناك الأفلام المدبلجة. الأفلام المدبلجة هي الأفلام التي تم ترجمة أو تكيف لغتها الأصلية إلى اللغة المستهدفة (ريسكه، ٢٠١٨). ومع ذلك، دون أن يُدرك، وجد في الأفلام المدبلجة على الحوارات التي تحتوي على عدم التهذيب اللغوي.

في هذا البحث، سيبحث الباحث عن الأفلام "كيميتسو نو يايا" لكويهارو جوتوغي، دبلجة حوارات الفيلم من اللغة اليابانية إلى اللغة العربية. يروي فيلم كيميتسو نو يايا قصة صبي اسمه تانجيرو كامادو. في أحد الأيام، بعد عودته من جمع الحطب، اكتشف تانجيرو أن عائلته قد قُتلت على يد الشيطان وأن شقيقته نيزوكو قد تحولت إلى شيطان. في النهاية، قرر تانجيرو أن ينطلق في رحلة ليصبح قاتل الشياطين.

اختار الباحث بحث هذا الفيلم لأنه على عكس الأفلام الرسومية التي تستخدم عادةً لغة ملائمة للعائلات، فقد وُجد أن هناك العديد من الحوارات غير التهذيب. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي هذا الفيلم على العديد من الصراعات التي يهيمن عليها قتال تانجيرو ضد الشياطين. تؤدي هذه الصراعات إلى حدوث مواقف تجعل استخدام عدم المهذبة أمرًا شائعًا. فيما يلي مثال على عدم اللياقة في استخدام اللغة في أفلام مدبلجة "كيميتسو نو يايا" لكويهارو جوتوغي.

## الحوار

الحلقة الثانية (٤٢ : ٢١-٢١ : ٢١)

الفلاح: لا لا بأس! خذ الخيزران والقشّ مجاناً أيضاً

تأنجيرو: كلاً، سأدفع لك!

الفلاح: قات لا بأس! كفتى عنيد حقاً!

سياق الحوار أعلاه هو عندما أراد تأنجيرو شراء سلة من الخيزران، فذهب إلى الفلاح لشرائها. كان الفلاح يرغب في إعطائها له مجاناً، لكن تأنجيرو أصر على دفع ثمنها. وبسبب ذلك، نشأ جدال قصير بينهما.

في الحوار أعلاه، يظهر تحقيق استخدام استراتيجية عدم التهذيب الإيجابي من خلال تجاهل كلام المخاطب في الكلام الذي قام به تأنجيرو (ت) إلى الفلاح (ف). يتم تمييز الكلام غير اللائق بالخط العريض، وهو **كلّاً، سأدفع لك!** في هذا الكلام، العامل الذي تسبب في عدم التهذيب هو أن تأنجيرو تعمد عدم الحفاظ على الوجه الإيجابي للفلاح. ثم إستجابة الفلاح مُميّزًا بالكلام الذي تم تحته خط، وهو قات لا بأس! كفتى عنيد حقاً! والذي يُعتبر إلى المقاومة عدم التهذيب باستخدام استراتيجية هجومية-هجومية. اختار المزارع مواجهة عدم التهذيب الذي شعر به.

وهذا الأمر ما يجعل هذا البحث مهم ، لأن عدم تهذيب اللغوي يسبب في آثار السلبي، مثل إثارة النزاعات سواء كانت كبيرة أو صغيرة، وجعل الرسالة التي يراد إيصالها غير واضحة أو غير محققة.

بناءً على الشرح أعلاه، يعترف الباحث سبيحت عدم التهذيب اللغوي بناءً على كلام الشخصيات في أفلام "كيميتسو نو يايا" الذي تم دبلجته، من الحلقة الأولى إلى الحلقة السادسة. الكلام الذي سيتم دراسته هو الكلام الذي يتضمن استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي و بالإضافة إلى العوامل التي تسبب في عدم التهذيب اللغوي و الاستجابة على عدم التهذيب اللغوي.

## ب. تحديد البحث

بعد عرض المشكلات المذكورة أعلاه، سيتم صياغة هذه الدراسة في شكل الأسئلة التالية:

1. ما هي استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي التي يستخدمها الشخصيات في أفلام مدبلجة كيميتسو نو يايا؟
2. ما هي العوامل التي تسبب إلى عدم التهذيب اللغوي التي يستخدمها الشخصيات في أفلام مدبلجة كيميتسو نو يايا؟
3. ما هي الإستجابات على عدم التهذيب اللغوي التي يستخدمها الشخصيات في أفلام مدبلجة كيميتسو نو يايا؟

## ج. أغراض البحث

استنادًا إلى عرض مشكلة البحث، فإن هذه الدراسة تغرض إلى تحقيق الأغراض التالية:

١. تحديد ووصف أشكال الكلام التي يتضمنون إلى استراتيجيات عدم التهذيب

اللغوي التي يستخدمها الشخصيات في أفلام مدبلجة كيمييسو نو يايبا.

٢. تحديد ووصف العوامل التي تؤدي إلى عدم التهذيب اللغوي التي يستخدمها

الشخصيات في أفلام مدبلجة كيمييسو نو يايبا.

٣. تحديد ووصف الإستجابات على عدم التهذيب اللغوي التي يستخدمها

الشخصيات في أفلام مدبلجة كيمييسو نو يايبا.

#### د. فوائد البحث

كل الدراسة يجب أن يقدم فوائد سواء من الناحية النظرية أو العملية. فيما يلي فوائد البحث

المعنون بعدم التهذيب اللغوي في حوارات أفلام مدبلجة "كيمييسو نو يايبا" من لكويوهارو جوتوغي:

#### ١. الفوائد النظرية

من خلال إعداد هذه الدراسة، يُتوقع أن يُسهم في تطوير الدراسات في مجال التداولية،

خاصة في دراسة عدم التهذيب اللغوي. ويرجى لهذه الدراسة أن يوسع آفاق القراء، لا

سيما فيما يتعلق بعلم التداولية.

#### ٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا لدراسات المستقبلية حول عدم التهذيب،

خصوصًا فيما يتعلق بعدم التهذيب في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون

هذا البحث توجيهًا للوالدين لمرافقة أطفالهم أثناء مشاهدة الأفلام، وأيضًا يمكن أن يكون تقييمًا لمؤدي الدبلجة باللغة العربية ليقوموا بالدبلجة بلغة التهذيب في المستقبل.

## هـ. الإطار التفكيري

إطار التفكير هو مفهوم يحتوي على طريقة عمل الباحث في حل المشكلات التي سيتم بحثها، كما يؤكد أساس التفكير أن البحث الذي يتم إجراؤه يتميز بالمنهجية.

التداولية هي أحد فروع اللغويات التي تدرس عن المعنى اللغة في ارتباطها بسياق المتحدث. وفقًا لـ غزدر (١٩٧٩)، تهدف التداولية إلى مناقشة معنى الكلام الذي لا يمكن تطبيقه بالإشارة المباشرة إلى الشروط الحقيقية للجمل المنطوقة. بعبارة أخرى، يتلقى المخاطب إليه معنى الكلام من المتحدث، بناءً على السياق.

وفقًا لـ كولبير (٢٠٠٨)، فإن عدم التهذيب هو فعل يهدف إلى مهاجمة وجه الهدف أو جعله يشعر بالهجوم على وجهه. يوضح كولبير (٢٠٠٨) أن عدم التهذيب يمكن أن تحدث إذا قام المتحدث عمدًا بمهاجمة وجه المخاطب، أو إذا اعتبر المخاطب الكلام الذي نطق به المتحدث هجومًا، حتى لو لم يكن المقصود من الكلام مهاجمة وجه المخاطب من قبل المتحدث.

تم جمع البيانات في هذه الدراسة استنادًا إلى ثلاث نظريات قدمها جوناثان كولبير، وهي: استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي لكولبير (١٩٩٦)، عوامل استخدام عدم التهذيب اللغوي لكولبير (١٩٩٦)، ولا استجابة عدم التهذيب اللغوي لكولبير (٢٠٠٣). تتضمن استراتيجيات عدم

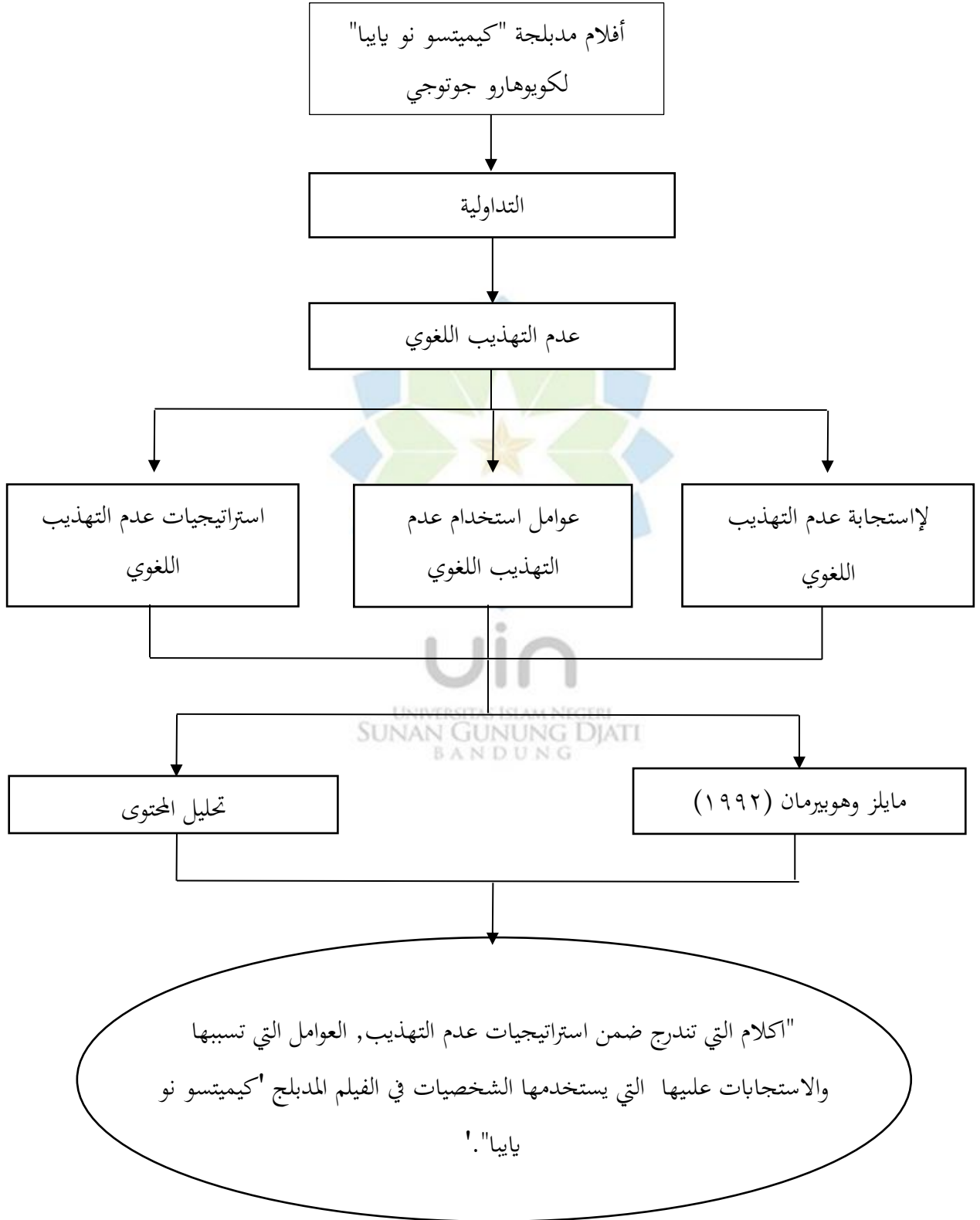
التهديب اللغوي: عدم التهذيب المباشرة ، وعدم التهذيب الإيجابي ، وعدم التهذيب السلبي ، والسخرية أو التهذيب الزائف، والامتناع عن التهذيب . تشمل العوامل التي تؤدي إلى عدم التهذيب اللغوي ثلاثة عوامل: (١) المسافة بين المتحدث والمخاطب ؛ (٢) السلطة أو الوضع الاجتماعية ؛ (٣) عدم رغبة المتحدث عمدًا في الحفاظ على وجه المخاطب. أما الاستجابة للوقاحة اللغوية فتشمل إما الرد أو عدم الرد. عند الرد، هناك خياران: القبول أو المقاومة. وفي حالة المقاومة، هناك خياران آخران: استخدام استراتيجية هجومية-دفاعية أو هجومية-هجومية.

في جمع البيانات، استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى. في هذه الطريقة، يقوم الباحث بتحليل محتوى الأفلام مع التركيز على الحوارات التي تتضمن استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي والاستجابة على عدم التهذيب اللغوي. وتحليل البيانات، تم استخدام نظرية مايلز وهوبيرمان (١٩٩٢)، التي تتضمن ثلاث مراحل لتحليل البيانات وهي: (١) تقليص البيانات؛ (٢) عرض البيانات؛ و(٣) استخلاص الاستنتاجات.





## الرسم البياني ١ . أساس التفكير



## و. الدراسة السابقة

مراجعة الدراسات السابقة أمرًا مهمًا لمعرفة الدراسات التي بحثت عن التهذيب اللغوي. بالإضافة إلى ذلك، فإن مراجعة الأبحاث السابقة تهدف إلى البحث عن الاختلافات والتشابهات بين الدراسات التي بحثت عن التهذيب اللغوي وتوضيح المساهمات التي قدمتها هذه الدراسات. فيما يلي بعض الدراسات التي بحثت عن عدم التهذيب اللغوي:

١. أزهري في رسالته (٢٠٢٣) تبحث عن الأفعال الكلامية اللغوية وغير اللغوية في أفلام 'كيميتسو نو يايبا' لكويهارو جوتوجي. بحثت الدراسة عن الأفعال الكلامية غير اللغوية واللغوية في الحوارات بين الشخصيات في الفيلم. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود خمسة عشر فعلًا كلاميًا لغويًا وواحد وأربعين فعلًا كلاميًا غير لغوي. الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة أزهري (٢٠٢٣) في نوع البيانات. في هذه الدراسة، تكون البيانات هي الأقوال التي تحتوي على استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي والعوامل التي يستخدم عدم التهذيب اللغوي والاستجابات عليها. أما أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراسة أزهري (٢٠٢٣) فتتمثل في أن كليهما يتتبع البيانات من نفس مصدر البيانات وباستخدام نفس المنهج. و مساهمة هذه الدراسة في مساعدة الباحث في العثور على موضوع الدراسة يعني فيلم

مدبلجة باللغة العربية

٢. سانجايا في رسالته (٢٠٢٢) تبحث عن عدم التهذيب في فيلم كرويل (٢٠٢١). بحث هذه الدراسة استراتيجيات عدم التهذيب ووظائفها في الحوارات بين الشخصيتين كرويل والبارونس في الفيلم. أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود خمس استراتيجيات لعدم التهذيب وثلاث وظائف لعدم التهذيب اللغوي. وكانت الاستراتيجية الأكثر وجدت هي استراتيجية عدم التهذيب السلي، في حين كانت الوظيفة الأكثر وجدت هي الباقة اللغوية هي وظيفة الإكراه. يختلف هذه الدراسة عن دراسة سانجايا (٢٠٢٢) من حيث مصدر البيانات، لغة البيانات، والتركيز الدراسة. في هذا الدراسة، مصدر البيانات هو فيلم مدبلج، ولغة البيانات هي اللغة العربية، ويركز الدراسة على الحوارات التي تحتوي على استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي لكولبير (١٩٩٦)، وعوامل مسببات عدم التهذيب اللغوي كولبير (١٩٩٦)، والاستجابة لعدم التهذيب اللغوي كولبير (٢٠٠٣). بينما دراسة بوتري (٢٠٢٠) بحثت فيلمًا باللغة الإنجليزية وركز على استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي لكولبير (٢٠٠٥) ووظائف عدم التهذيب اللغوي ل كولبير (٢٠١١). تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على تحديد عدم التهذيب اللغوي بناءً على نظرية كولبير (١٩٩٦)، وتساعدهم في اكتشاف الكلام التي تحتوي على عدم التهذيب اللغوي في الأفلام.

٣. رابابة ورابابة في صحيفتهما (٢٠٢١) تبحث عن تأثير الثقافة والجنس على استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي الموجودة في المسلسلات التلفزيونية الأردنية والأمريكية. الإستنتاج من هذه الدراسة أن الشخصيات الأردنية تستخدم استراتيجيات عدم التهذيب أكثر من

الشخصيات الأمريكية، وأن الشخصيات الذكورية تستخدم استراتيجيات عدم التهذيب أكثر من الشخصيات الأنثوية. الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة رابابة ورابابة (٢٠٢١) في النظرية المستخدمة. النظرية المستخدمة في هذه الدراسة هي نظرية جوناثان كولبير (١٩٩٦) في حين أن دراسة رابابة ورابابة (٢٠٢١) استخدمت نظرية بوسفيلد (٢٠٠٨). أما التشابه بين الدراستين في أن كليهما تدرسان الأفلام. تسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على تحديد عدم التهذيب اللغوي بناءً على نظرية عدم التهذيب اللغوي لكولبير (١٩٩٦) وفي مساعدة الباحث في العثور على الحوارات التي تحتوي على عدم التهذيب اللغوي الموجود في الأفلام

٤. بوتري في صحيفتها (٢٠٢١) تبحث عن الإستراتيجيات عدم التهذيب اللغوي في الأفلام التلفزيونية الإندونيسية. بحثت الدراسة الحوارات التي تحتوي على استراتيجيات عدم التهذيب في الأفلام التلفزيونية الإندونيسية. ووجدت من هذه الدراسة أربع استراتيجيات العدم التهذيب وهي: عدم الأدب التهذيب المباشر، عدم التهذيب الإيجابي، عدم التهذيب السلبي، والتهذيب المزيف. يكمن الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة بوتري (٢٠٢١) في النطاق المدروس. في هذه الدراسة، بالإضافة إلى استراتيجيات عدم التهذيب و العوامل التي تسبب العدم التهذيب وإستجابات عليها. أما التشابه بين الدراستين فهو أنهما نبحتان استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي وفقاً لنظرية كولبير (١٩٩٦). تسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على تحديد عدم التهذيب اللغوي بناءً على نظرية عدم التهذيب اللغوي

لكولبير (١٩٩٦) وفي العثور على الحوارات التي تحتوي على عدم التهذيب اللغوي الموجود في الأفلام

٥. بوتري في رسالتها (٢٠٢٠) بحثت عن عدم التهذيب اللغوي والعوامل القوة التي الموجود في فيلمي *The Raid The Raid 2: Berandal* لجاريت إيفانز. بحثت الدراسة استراتيجيات عدم التهذيب والإستجابات على عدم التهذيب اللغوي في الحوارات بين الشخصيات في الأفلام. استخدمت بوتري (٢٠٢٠) منهج التحليل السياقي لشرح سياق استراتيجيات عدم التهذيب والإستجابات على عدم التهذيب اللغوي. ووجدت الدراسة أربع استراتيجيات العدم التهذيب وأربع إستجابات على عدم التهذيب. وكانت أكثر استراتيجيات عدم التهذيب هي استراتيجيات عدم التهذيب الإيجابي، بينما كان إستجابة الأكثر هو الاستراتيجية الهجومية-الدفاعية. يكمن الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة بوتري (٢٠٢٠) في الموضوعات التي تم تبحثها. في هذه الدراسة، بالإضافة إلى استراتيجيات عدم التهذيب التي ذكرها كولبير (١٩٩٦) والإستجابات على عدم التهذيب التي ذكرها كولبير (٢٠٠٣)، تم تبحث العوامل التي تسبب العدم التهذيب اللغوي. أما التشابه بين الدراستين فهو أنهما تستخدمان نفس المنهج وتتناولان استراتيجيات عدم التهذيب وفقاً لنظرية كولبير (١٩٩٦) والإستجابات على عدم لتهذيب وفقاً لنظرية كولبير (٢٠٠٣) تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على تحديد عدم التهذيب اللغوي بناءً على نظرية كولبير (١٩٩٦) لالعدم التهذيب والإستجابات عليه وفقاً لكولبير

(٢٠٠٣)، كما تساعد في العثور على الحوارات التي تحتوي على عدم التهذيب اللغوي والإستجابات على عدم لتهذيب الموجود في الأفلام.

٦. فاطمة ن. و أرفين ز. في رصيفتهما (٢٠١٤) بحثا عن الإستراتيجيات عدم التهذيب في اللغة المنطوقة في المدارس. بحثت الدراسة استراتيجيات عدم التهذيب التي يقوم بها المعلمون والطلاب في المدارس. ووجدت الدراسة أشكالا من عدم التهذيب مثل التهديد المباشر، استخدام ألقاب غير لائقة، وعدم التعاطف، وغيرها. وكانت استراتيجية عدم التهذيب الإيجابي هي الأكثر استراتيجية وجدت. الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة فاطمة ن. وأرفين ز. (٢٠١٤) في مصادر البيانات، نوع البيانات، ولغة البيانات. في هذه الدراسة، تم إضافة البيانات المتعلقة بالحوارات التي تحتوي على إستجابة على عدم التهذيب وفقاً لنظرية كولبير (٢٠٠٣) والعوامل التي تسبب العدم الأدب التهذيب وفقاً لكولبير (١٩٩٦). أما التشابه بين الدراستين هما تبثان استراتيجيات عدم التهذيب وفقاً لنظرية كولبير (١٩٩٦). تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على تحديد عدم التهذيب اللغوي وفقاً لنظرية كولبير (١٩٩٦) وتساعدهم في العثور على أشكال عدم التهذيب اللغوي وفقاً لنفس النظرية.

استناداً إلى الدراسات المذكورة أعلاه، فإن لدراسات حول عدم التهذيب اللغوي قد أجريت على نطاق واسع. تبثت هذه الدراسات موضوعات تشمل استراتيجيات عدم التهذيب اللغوي و وظيفة عدم التهذيب اللغوي و الفروقات والتشابهات بين استراتيجيات عدم التهذيب في الأفلام الشرقية

والغربية والإستجابات على عدم التهذيب اللغوي. على الرغم من أن هذه الدراسة تبحث في عدم التهذيب اللغوي الموجود في الأفلام، إلا أنها تقدم تجديدًا من خلال دراسة العوامل التي تسبب عدم التهذيب اللغوي، وهو جانب لم يتم تناوله في الدراسات السابقة التي تمت مناقشتها.

لذلك، تبحث هذه الدراسة استراتيجيات عدم التهذيب ، العوامل التي تسبب عدم التهذيب

اللغوي، والإستجابات على عدم التهذيب بناءً على نظرية عدم التهذيب لجوناثان كولبير.

